كلفوت السادس عشر؟

د/عبد الله علي الفضلي

لا ينافس كلفوت اليمن في الشهرة إلا الرئيس الأميركي باراك أوباما، وبما أن كلفوت اليمن قد أصبح حديث الساعة والصحافة المحلية والمجالس والاجتماعات الرسمية والشعبية وبات اسمه أشهر من نار على علم خاصة في الأشهر القليلة الماضية في عدد المرات التي أسقط فيها أبراج الكهرباء بالخبطات القاضية وأصبح اسمه مرعبا ومخيفا في أي مكان يتواجد فيه.

فإنه وبالمثل فالرئيس الأميركي أوباما قد أصبح حديث كل وسائل الإعلام العالمية بمختلف أنواعها واتجاهاتها بعد أن تبين أنه وراء التجسس والتنصت على رؤساء أوروبا وملوكها وقادتها وأنه قد أعترف بما قامت به أجهزة الاستخبارات الأميركية عبر عملائها بحسب إفادة المنشق عن المخابرات الأميركية "سنودن".

ولذلك فإن الرئيس أوباما هو كلفوت أميركا وأوروبا بل وكلفوت العالم.

ولكن أفعال الرئيس أوباما تجاه شركائه الأوروبيين مسألة أمن قومي وسياسة مشروعة وغير ضارة بالشعوب وفيها مصالح استراتيجية وأسرار عسكرية ومخابراتية. فالمتضررون من التنصت على المكالمات هم الرؤساء والملوك والقادة العسكريون. ولذلك فإن الرئيس أوباما فخور ومنتشي فرحا بما وصلت إليه أسلاك وكابلات الشبكة العنكبوتية من تقدم وإبهار.

أما كلفوت اليمن فهو متخصص في فنون توجيه الضربات الماحقة والمميتة لأبراج الكهرباء الذي يتضرر من ضربها الملايين من الناس. وبالتالي فهو متهم وملاحق قانونيا وشرعا باعتباره معتديا على الحق العام وينبغي ملاحقته قضائيا والإمساك به وتقديمه إلى العدالة لينال جزاءه الرادع" على حد تعبير وإنشاء الأخبار التلفزيونية المعتادة" وفي الحقيقة فإن الإمساك به يعني حصوله على المكافآت عن كل خبطة يقوم بها ومن ثم يعود مرة أخرى لممارسة لعبته المفضلة في فنون الخبطات ونيل المكافآت.

وقد اتضح أخيراً أن اسم كلفوت قد ظهر في أكثر من مكان في اليمن حيث ظهر اسمه في حجة والمحويت وهو متخصص في فنون نهب محلات الصرافة ومنهم من يقول أن هناك كلفوتا آخر قد ظهر في جبل نقم المطل على العاصمة صنعاء وبذلك فإن عائلة كلفوت قد أصبح لها فرع في المحافظات وبات لكل كلفوت تخصص غير أبراج الكهرباء. وقد ربما يصبح كلفوت علامة تجارية أو إعلان تلفزيوني للترويج لإحدى السلع التجارية وعليها صورة كلفوت. وقد تتنافس على اسم كلفوت عدة شركات عالمية لوضعه على إحدى المنتجات الصناعية باعتباره" شمشون الجبار" أو" راسبوتين" أو" الرجل الوطواط" الذي يدوخ ملايين اليمنيين عند كل خبطة على الأبراج ،فينامون جميعا من بعد صلاة العشاء، وقد ربما تتبنى اسمه إحدى الشركات المصنعة لمنتجات المبيد الحشري" البف باف"تحت شعار كلفوت قاهر الصراصير. وقد تطلق إحدى الشركات المصنعة للمصابيح الكهربائية على اسمه " كلفوت قاهر الأبراج الكهربائية"، أو "كلفوت قاهر الظلام"، وقد ربما تتناسل عائلة كلفوت إلى أسر وفصائل وكتائب حتى تصل إلى كلفوت السادس عشر على وزن" لويس" السادس عشر في فرنسا، ومن حسن حظ كلفوت أنه قد اشتهر عبر خبطات أبراج الكهرباء ولكن هناك عشرات وربما المئات من الكلافيت الذين يقومون بأعمال تخريبية وإجرامية في مختلف المحافظات ولكنهم لا يفصحون عن أسمائهم بل يتخفون تحت أسماء مستعارة أو وهمية أو يوكلون المهام لفصائلهم ومرافقيهم ليقوموا بالأعمال العدوانية المطلوبة؟

aaFadhLi@YAHOO.COM

كلام في "تاريخ الصلاحية" ..!

خالد الصعفاني
khalidjet@gmail.com

نحن في اليمن ربما أقل المجتمعات اهتماماً، ومعرفة بتاريخ صلاحية السلع والمنتجات .. ليس جهلاً وإن كان الأخير أحد الأسباب الكبيرة ولكن جدية ووعياً بأهميتها ..

.. وبعيداً عن الأعمار الافتراضية لمشتقات الألبان والغذائيات باعتبارها أسرع وأكثر ما يتلف ويتحول من غذاء إلى سم حقيقي , فإننا مع السلع الأخرى الخاصة بالتنظيف أو الإطفاء أو المنزلي منها يدخل البيت ولا يخرج , يستعمل ولا يرمى , يبدأ في الخدمة في أي وقت لكنه لا يخرج من الخدمة في أي وقت بعد ذلك ..

.. أما المناصب فحكاية أخرى وبمجرد أن " يلتصق " أحدهم في منصب ويكون الذي عينه راض عليه فاعلم أن ملايين المسئولين في العالم من حولنا يتغيرون إلا مسئولينا لأنهم كما يبدو تعاقدوا مع الكراسي وفقا لحساب مفتوح أو شيك على بياض .. قولوا سنة وعشر وعقد وعقدين وثلاثة حتى أصبحت بعض المناصب مرتبطة باسم معين أو أسرة ما ..

.. تدخل المركبات بلادنا بنصف عمرها أو ربعه أو حتى خارج العمر الافتراضي فتجدها تعمل وتتحرك في كل مكان .. الماكينة تعمل و"الاقزاز" يضخ الدخان في كل مكان وبأي كمية ولن تقف أبدا عن الحركة إلا إذا عجز صاحبها وكهربائيو البلد وميكانيكيوها عن إصلاحها وحينها قد تباع لآخر يدبر نفسه معها أو حتى لمحل "تشليح" ..!

.. اللحمة سلعة نشتريها يومياً لكننا لا نعلم عن صلاحيتها للأكل إلا ما يمكننا أن نتحسسه من ثقة بيننا وبين بائعها .. لا نعلم كيف ذبحت وأين وكيف كانت الحالة الصحية للذبيحة قبل ذبحها وهي أي أساسا لحيوان حلال أم لا .. ومع سوء ما نسمعه عن اللحمة وأيامها لا يبرز إلا السؤال الأزلي : لماذا أسعار اللحمة في ارتفاع مستمر؟ لكن الأسئلة الأكثر أهمية لا زالت في "تلافيف" الذاكرة المجنبة حتى إشعار آخر ..!

.. أما ما يظل في نطاق الصلاحية المستديمة فهي مكاتب المسئولين وسياراتهم وما يتبعها من محروقات .. هذه البنود تجدها الأحدث ويجري التنافس بين مسئولينا على امتلاك أحدث موديلات السيارات وأشيك المكاتب في السوق وأجود مواد قرطاسية المكاتب وأحدث صيحات الموضة في ما يتعلق بالبدلات ..

.. بل لقد أصبح لدينا وزراء افتتحوا بند قضاء العيد في الخارج مع عائلاتهم وكله مدفوع كما يبدو لنا من فاتورة هذا الشعب المسكين الذي حصر حياته بين مقيل و"علاقي باغة" يحوي ذلك الشيطان الذي يقتل الفرد والوقت معاً بصمت وبصورة يومية ..

.. إذن ..لدينا مسئولين لا يتقاعدون وكلما مضت بهم السنوات أو فلتت منه السنون فإن إمكانيات البلد مسخرة لعمل أطقم اصطناعية و"صبغات شعر" وحناء تجعل المظهر أنظر والعمر أصغر وتحول تاريخ الانتساب للوظيفة العامة من الستينيات إلى السبعينيات إلى الثمانينيات المهم أن لا يسرق العمر صاحبنا وأن لا يأتي عليه يوم يقال له أنت محال للتقاعد , يعني أنت منتهي الصلاحية .. ما أعرفه أن الأجنبي حين يخرج من الخدمة العامة يتحول إلى آلة عمل خاصة به لكن اليمني لا يخرج من الخدمة العامة وربما خرجت الخدمة نفسها لكنه يظل متنقلا بين النقاط العمياء لقانون الخدمة المدنية أو توجيهات من هم أعلى منه أو هو باق في مكانه حتى يقول له المسئول عنه " رحل لك " لكن الأخير لن يقول ذلك أبداً..

> علينا كما على الحكومة قبلنا أن نهتم أكثر بتاريخ الصلاحية .. ولأننا جميعاً نؤمن بأنه لا يبقى على حاله إلا الحي القيوم فعلينا أن نستثني كل ما عداه من الديمومة

أخيراً:

.. علينا كما على الحكومة قبلنا أن نهتم أكثر بتاريخ الصلاحية ..ولأننا جميعاً نؤمن بأنه لا يبقى على حاله إلا الحي القيوم فعلينا أن نستثني كل ما عداه من الديمومة .. علينا أن نقرأ " ليبل " أو ملصق كل ما نشتريه .. وعلى الحكومة أن تنفذ صلاحية للكراسي والمناصب والمسئولين ,وليكن تاريخ الصلاحية مرتبطاً بالأداء أو مستوى معين من الفساد يتم الوصول إليه وبعدهما العمر الذي لم يدم لسيدنا نوح عليه السلام وقد تجاوز الألف عام قبل أن تنتهي صلاحيته للحياة ..!

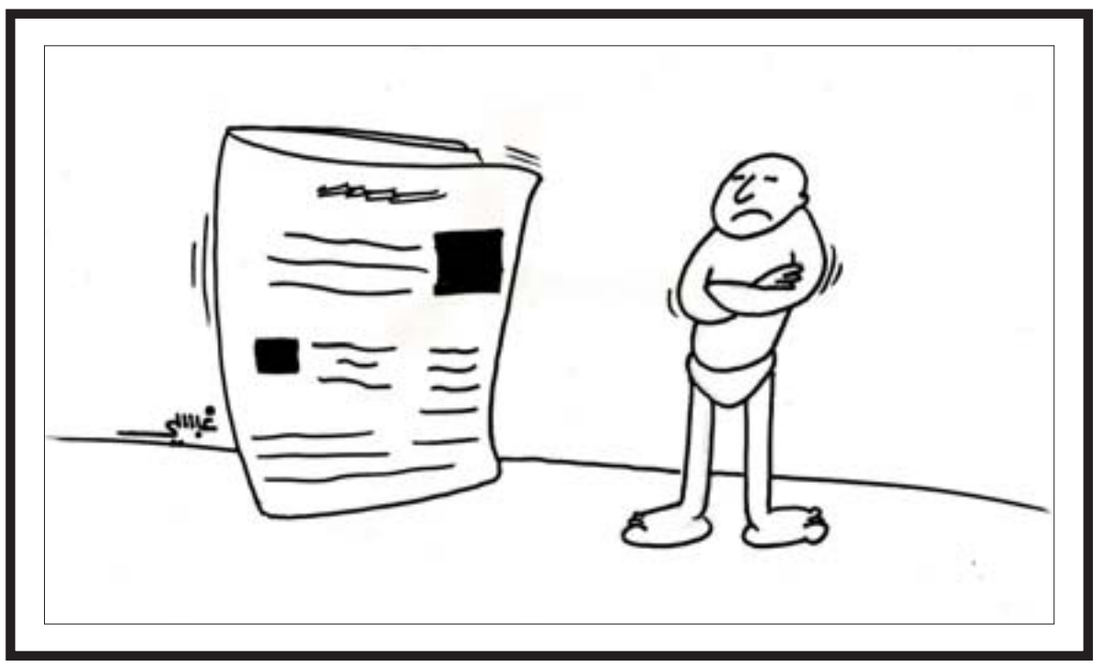

وجهة مطر

أحمد غراب

تغيير على غيري

الحديث عن التغيير في اليمن أحلى من التغيير نفسه لهذا يحلو لنا الحديث عن شجرة البن ساعة تعاطي القات.

التغيير يا أعزائي أكبر من أن يكون مجرد فسبكة ومظاهرات.

التغيير أكبر من أن يكون تسوية ووفاقا

التغيير ليس مجموعة غاضبين متحمسين .

التغيير ليس مجموعة كسالى اشتركوا في تمثيل فيلم ثم تضاربوا على دور

" المشلول ".

التغيير يعني علماً وتوعية يعني سلوكاً وقدوة

التغيير يعني توعية الشعب، والانتقال به من مرحلة اللاوعي إلى مرحلة الوعي.

التغيير يعني القضاء على نسبة الأمية التي تصل الى أكثر من خمسين بالمائة .

التغيير يعني معالجة كل ما يعاني منه المجتمع من قطاع وثأر وعصبية ومناطقية وطائفية ومذهبية.

التغيير يعني أيضاً الشعب يريد تغيير الشعب، فالشعب الشعب الذي يختلف من أجل متصارعين إذا اتفقوا نهبوه وإذا اختلفوا طحنوه هو ذات الشعب الذي يخزن بقات مسموم ويشرب سيجارة من علبة مكتوب عليها «التدخين سبب رئيسي في السرطان ويؤدي الى الوفاة» .

كل تغيير مقدور عليه إلا تغيير نفوسنا، ولذا نقول في المثل " مِكسّر غَلَب ألْف مَدّار".

التغيير ليس مصباح علاء الدين وليس عفريت «شبيك لبيك» التغيير عمل وصدق وإخلاص وعدل وحساب وعقاب، الذي كان يحلم قبل سنة بتغيير اليمن من الألف الى الياء صار يحلم اليوم ببضع ساعات من الكهرباء.

التغيير ليس جيشاً يضعف وعصابات تقوى وليس نفوذاً يشتد وحكومة تعجز .

التغيير ليس استبدال مؤتمري بمشترك، أو مشترك بمؤتمري ودفن معيار الكفاءة والمواطنة المتساوية.

التغيير ليس ادعاء الحرية وممارسة الإقصاء.

التغيير يعني إرادة شعب بأن يتغير ويتعلم ويحاسب الفاسدين ويتوحد للقضاء على كل من يعكر حياته.

التغيير يعني الشعب يريد لقمة عيش، الشعب يريد اقتصاداً، الشعب يريد فرص عمالة، الشعب يريد صناعة، الشعب يريد زراعة.

التغيير يعني الشعب شابع سياسة، وشابع صراعات، وشابع احزاب وشابع اختلافات وشابع حروب.

التغيير يعني فرض نفوذ الدولة وهيبتها على كل شبر من ارض الوطن والتصدي بحزم وقوة لكل من يعكر أمن الناس أو يزهق أرواحهم أو يصادر حقوقهم.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

من السبت إلى السبت

أمة بين ماضيها وحاضرها

أحمد إسماعيل الأكوع

اليمن بين القات وفساد الحكم قبل الثورة:

بحث أعده وطبعه قبل قيام الثورة عام1962 م الأستاذ (محمد السيد أيوب) وقال في بحثه: هناك في أقصى الركن الجنوبي الغربي لقارة آسيا وعند ملتقى البحر الأحمر بالمحيط الهندي اختارت الأقدار لشعب اليمن موطناً ومستقراً منذ عرفت الإنسانية الاستقرار بعد أن انقضت المساحة من شبه الجزيرة العربية ولكنه عظيم الأهمية والأثر بالنسبة للأمة العربية فقد عرف الناس اليمن الحضارة واسهموا فيها بنصيب وافر منذ فجر التاريخ بل قبل أن يعرف التاريخ المدون حضارة بناءة ذات آثار مجيدة عميقة تركت طابعها الواضح في كثير من نواحي وصور النشاط البشري في الدين واللغة والتجارة والزراعة والهندسة، وأكد المؤلف محمد السيد أيوب بقوله: وقد أشار القرآن الكريم إلى اليمن وأهله وتجارته وزراعته وحدائقه وجناته في مواضع كثيرة حدثنا عن قوم عاد الذين بنوا مدينة إرم قصتهم مع نبي الله هود ثم عن ثمود ونبي الله صالح.. وعن سبأ وقصة ملكتهم بلقيس مع سليمان وعن ملوكها وأهلها في قصة أصحاب الأخدود من نصارى نجران وما أنزله بهم ملك اليمن ذي نواس الذي اتخذ صنعاء مقراً لحكمه وعن قصة هذا الملك مع أصحاب الفيل جند النجاشي ملك الحبشة، وحدثنا عن مركزها التجاري فقد كانت سوقاً رئيسية لتجار العرب يقصدونها في رحلة الشتاء عندما يعتدل الجو ووصف الزراعة فيها وكيف كانت ناضرة يانعة.. (لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال)، (بلدة طيبة ورب غفور) وقصة أصحاب الجنة في سورة القلم وجاء في سور سبأ ذكر للسيل العرم الذي هدم سد مأرب.

الشعب اليمني يتوق إلى مستقبل مضمون..؟

إذا كان الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه قد ناضل طويلاً وكافح كفاحاً مستميتا لكي يصل إلى ما يصبو إليه من العزة والكرامة والعيش السعيد وقام بالثورات على مر العصور ضد الظلم والفساد وتاق إلى تحقيق العدل والحرية والإنصاف والمساواة واستطاع أن يخمد نيران الحروب ويبطش بالمتجبرين وكل الذين وقفوا في طريقه وحاولوا إذلاله والتكبر عليه من الطبقات الثرية والمتجبرة والتي مافتئت تنكل بالشعب وتدوس كرامته ولكنه يتحمل كل ذلك حتى يثور ثورة واحدة ضد الظلم وضد الأقوياء المتكبرين الذين كانوا يتربصون به وكانت ثورة سبتمبر ثم ثورة أكتوبر وهما الثورتان العظيمتان وفي ظلهما عرف حياته وعرف طريقه ولازال يكافح ويناضل حتى يكتمل مشواره في هذه الحياة الصعبة.

شعر

يا شعر إن لم تكن جمراً تضرمه
آناتنا فلك الفقدان والعدم
ما أنت يا شعر إلا غَضبة هدرت
وثورة في حنايا النفس تحتدم
فرب قافية قد حطمت سرراً
وغالب السيف في أفعاله القلم

سقطرى تبتهج بعد سنوات من التهميش

أمين درهم

خلال السنوات الماضية، قمت بالعديد من الزيارات لجزيرة سقطرى ودوماً ما كنت ألاحظ البهجة والابتسامة في وجوه سكانها رغم الآلام والصعوبات التي يعانون منها، لكن في زيارتي الأخيرة الأسبوع الماضي كانت الفرحة تعم المكان وكان التفاؤل حاضراً لدى أبناء الجزيرة أكثر من أي وقت آخر وذلك بعد استقبالهم خبر إعلان سقطرى محافظة رقم 22.

في هذه الزيارة، كنت برفقة عشرة من رجال الأعمال اليمنيين المقيمين في الخليج العربي وكندا، حيث أبدوا رغبتهم في القيام بمشاريع استثمارية وخيرية في نفس الوقت.

وفعلاً، استطاع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن يقدم لأبناء سقطرى أكبر إنجاز يمكن لهم من خلاله أن ينهضوا بهذه الجزيرة الساحرة التي عاشت لسنوات عديدة تحت وطأة حكم مركزي ساهم في تأخير وعرقلة تنفيذ طموحات أبناء هذه المنطقة الحريصين دوماً على النهوض بجزيرتهم والحفاظ عليها مما قد يضر بسمعتها ومكانتها كأحد أبرز الوجهات السياحية في العالم.

ولكن لا يمكن لهذا القرار أن يكون فعالاً إلا إذا تم تعيين محافظ ذي كفاءة عالية لا ينتمي لأي حزب ويفضل أن يكون من أبناء سقطرى وليس هناك مانع أن يكون من غير أبناء الجزيرة على أن يكون مدركاً لاحتياجات الجزيرة وقريباً من معاناة سكانها.

وأقترح على المحافظ الجديد الذي سوف يعين قريباً أن يعمل خطة عمل يبدأ بتنفيذ الأهم قبل المهم، وبعض مشاريع هذه الخطة لا تحتاج إلى دعم من البنك الدولي ولا من المانحين بل تتطلب إرادة سياسية شجاعة وحب الوطن:

> استطاع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي أن يقدم لأبناء سقطرى أكبر إنجاز يمكن لهم من خلاله أن ينهضوا بهذه الجزيرة الساحرة التي عاشت لسنوات عديدة تحت وطأة حكم مركزي ساهم في تأخير وعرقلة تنفيذ طموحات أبناء هذه المنطقة

• منع دخول القات والشمة والأكياس البلاستيكية إلى الجزيرة ويستند في ذلك إلى قرار المجلس والسلطة المحلية رقم 57 في عام 2007م الخاص بمنع دخول القات إلى الجزيرة وأيضاً إلى القانون رقم 275 لعام 2000م الصادر بقرار جمهوري بمنع زراعة شجرة القات منعا باتاً في الجزيرة.

• إنشاء متنزهات واستراحات ونوادي رياضية يمكن أن يلجأ إليها الشباب للالتقاء هناك وعمل برامج ثقافية وفنية ورياضية بدلاً من جلسات القات التي بدأت تغزو سقطرى.

• إخراج المخطط المحبوس في أدراج مكتب الأشغال منذ وقت طويل والبدء بتنفيذه حيث إن البناء اليوم أصبح عشوائياً وهذا سوف يشوه مستقبل الجزيرة.

• عمل مخطط عام (Master Plan) للجزيرة فوراً، وبهذا المخطط سوف يحدد كل ما تتطلب الجزيرة من أراض مخصصة لبناء المصالح الحكومية والمحميات والحدائق والمدارس والجامعات و الفنادق وغيره من المرافق الحضرية.

• سفلتة وإنارة شوارع العاصمة حديبو ومدينة كلنسيا وعمل مشروع المجاري للمدينتين.

• تطوير مشروع المياه بما يتناسب واحتياجات أبناء الجزيرة الذين يعانون من هذا النوع من الخدمات.

• إنجاز كلية المجتمع وكذا المستشفى الحكومي المتوقف العمل به منذ أكثر من ثلاث سنوات.

• مطلوب عمل خطة لجمع مياه الأمطار في خزانات ويستفاد من المياه في زراعة الخضروات والفواكه وباقي الأشجار التي تتميز بها الجزيرة حيث إن مياه الأمطار تذهب إلى البحر سنوياً بكميات كبيرة.

• الميناء أحد أهم شرايين الحياة لهذه الجزيرة ومن العيب أن تبقى المناقصة الخاصة بالشركة الاستشارية محبوسة في اللجنة العليا للمناقصات أكثر من ثلاثة أعوام.

• مطلوب تقوية بث محطة الإذاعة أف أم (F.M) وزيادة مدة البث لمدة 12 ساعة على الأقل، هذه المحطة افتتحت مطلع العام الجاري حيث إنها تغطي فقط العاصمة حديبو ولساعات محدودة في الفترة الصباحية.

• بخصوص مشروع الكهرباء كان قرار اللجنة العليا للمناقصات بالموافقة على شراء ثلاثة مولدات قوة كل مولد واحد ميجا وات وبلغت التكلفة مع البناء والنقل مبلغ خمسة ملايين دولار وسوف يبدأ العمل به قريباً، وسيضع حجر الأساس الأخ وزير الكهرباء الدكتور صالح سميع في منتصف الشهر القادم كما أفادني شخصياً.

• النظافة والسلامة شبه معدومة وعلى الحكومة توفير سيارتي إطفاء الأولى للعاصمة حديبو والثانية في كلنسيا، وأيضاً مطلوب صندوق نظافة مثل باقي المحافظات.

• الملاحظ أن بعض أخواننا الخليجيين بدأوا بشراء أراضي كبيرة وأقترح أن لا يتم ترخيص البناء إلا بعد عمل الماستر بلان، فجزيرة سقطرى ليست شرم الشيخ أو جزر القمر هذه الجزيرة تم تسجيلها في التراث الطبيعي العالمي وإعلانها في عام 2008م ضمن قائمة المحميات الطبيعية العالمية فيجب الانتباه لهذا الموضوع الهام.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388